

أبن الفطخ

قصص أطفال

مريم سعيد المري



جميع حقوق الطبع محفوظة
الناشر: أوراق للنشر والتوزيع
awraaq@live.com



الطبعة الأولى : أكتوبر 2018
رقم الإيداع : 2018/19966
الترقيم الدولي : 978-977-769-234-2



الرسوم للفنان : أسامة أبو صبا
تصميم الغلاف : أحمد بلال

أحمد والدرهم

أحمد : جدي أعطاني درهم
ماذا أصنع بالدرهم؟
هل أشتري حلوى؟
حصة: أحمد أعطني درهمك
أحمد: لا

حصة: سأعطيك قلبي الجميل
أحمد: لا

حصة: سأعطيك حلوى
أحمد: لا

حصة: سأعطيك بالوني الأصفر
أحمد: موافق خذي الدرهم
حصة: خذ البالون
أحمد: ماذا تفعلين؟

حصة: أضع الدرهم في الحصالة



أحمد: لماذا

حصة: أوفر لأشترى عروسة جميلة

أحمد: حصة خذي بالونك

حصة: لماذا؟

أحمد: أريد أن أوفر درهمي لأشترى سيارة كبيرة

وجميلة

ففي الحديقة

أحمد: أمشي في الحديقة

خالد: أَلعب بالكرة

محمود: أَلعب بالكرة

عادل: أركض في الحديقة

هند: أقود العجلة

سالم: أذهب للحديقة كل يوم لأمارس رياضي

أحمد: أصدقائي مارسوا الرياضة ففي الحركة بركة



انظر إلى السماء

ماذا ترى
أرى شمسا.. أرى غيوما.. أرى طيوراً.. أرى طائرة
انظر إلى السماء
ماذا ترى؟
أرى غيوما رمادية وأمطاراً
أرى برقاً..
انظر إلى السماء
ماذا ترى؟
أرى قوس قزح بعد المطر.. أرى عصافيراً تطير..
أرى شمسا
انظر إلى السماء
ماذا ترى؟
أرى نجوماً.. أرى قمراً منيراً
والآن حان وقت النوم.. تصبحون على خير



رسمت قصة

أحمد ماذا ترسم؟
أرسم قصة
قصة.. ما قصتك؟.. أخبرنا
إنني أرسم قصة من خيالي
أحمد هل هي قصة مغامرة؟
لا.. إنها عن بحار خرج في سفينته بحثا عن الرزق
وماذا حدث بعد في القصة؟
وجد كنزا في شباك الصيد
وماذا حدث بعد ذلك؟
أخذ البحار الكنز إلى بيته المتواضع قرب البحر
ما كان هذا الكنز؟
لقد كان لؤلؤة جميلة وكبيرة.



النمر حيواني المفضل

أحمد: ما حيوانكم المفضل؟

حصة: إنها القطة

شمسة: إنها الدجاجة

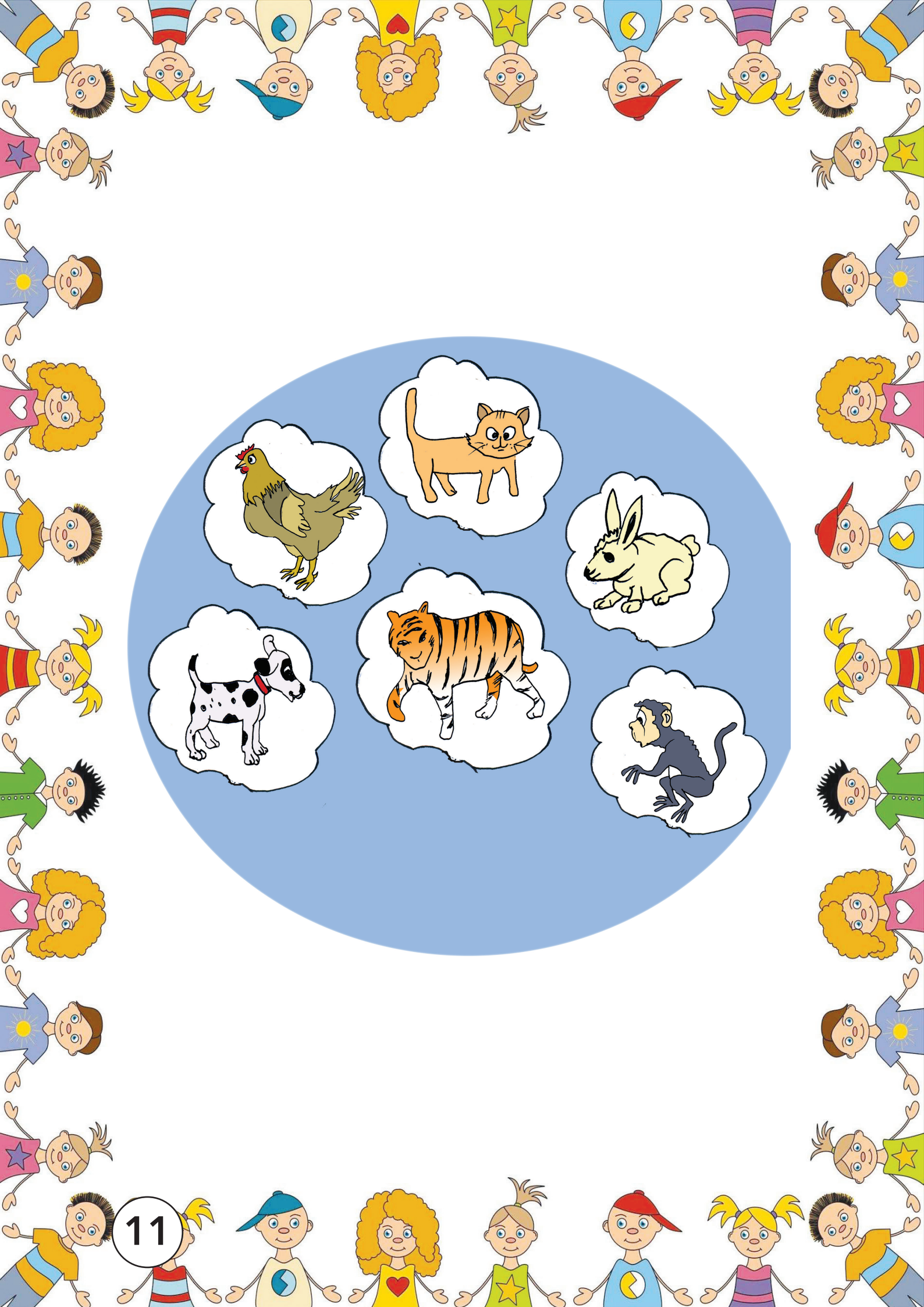
سالم: إنه القرد

محمد: إنه الأرنب

ندى: إنه الكلب

وأنت يا أحمد ما حيوانك المفضل؟

احمد: إنه النمر



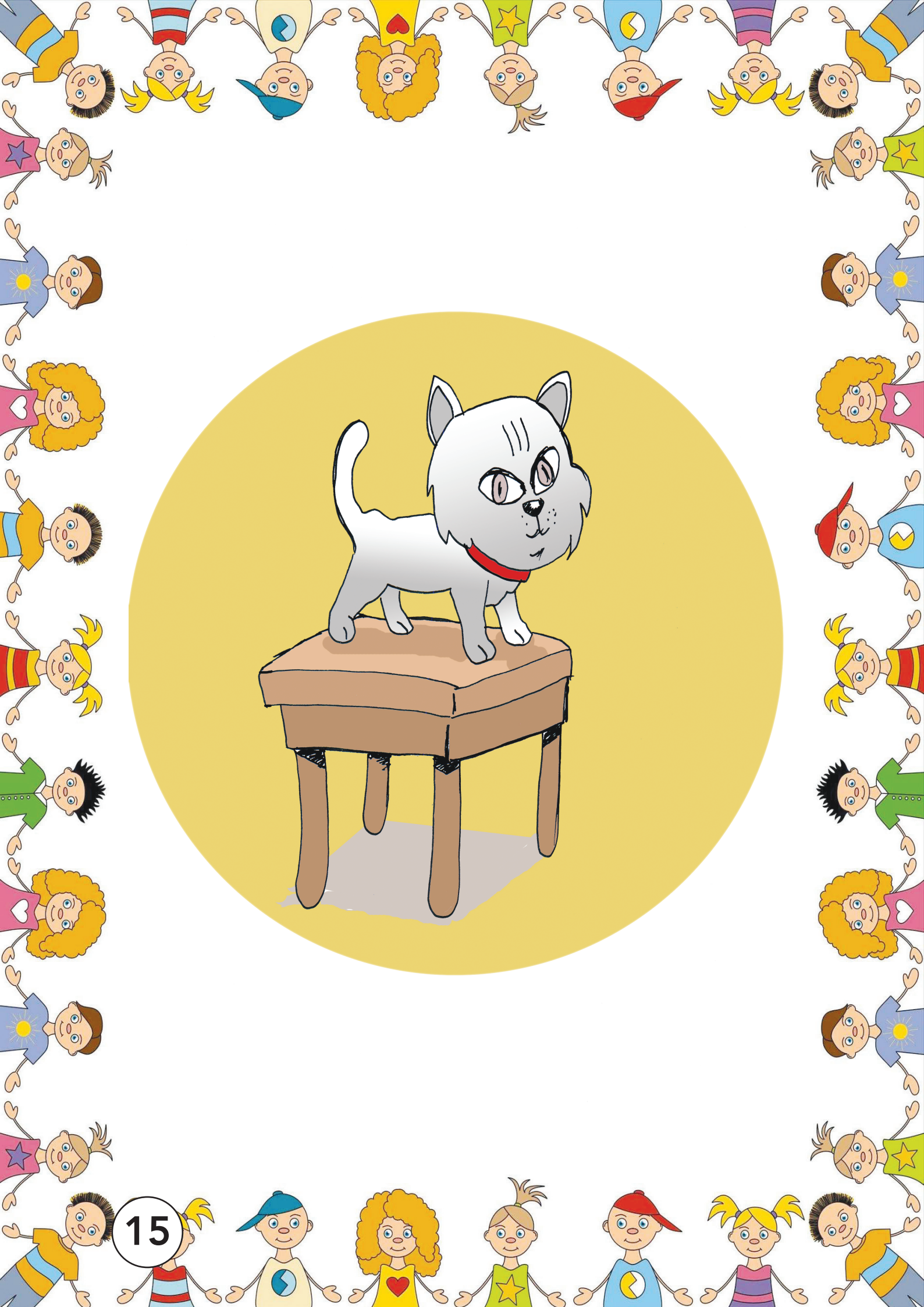
عيدكم مبارك

سالم: عيدكم مبارك
هند: اليوم العيد.. عيد الفطر السعيد
شمسة: في العيد نزور الأهل والأصحاب
أحمد: في صباح العيد ذهبت مع أبي إلى مصلى العيد
حصة: في العيد حصلت على عيديّة
سالم: في العيد اشترت لعبة بعيدتي
هند: في العيد لعبت في متنزه الألعاب وركبت القطار
فرحة العيد كبيرة.. في العيد الكل سعيد
عيدكم مبارك
عساكم من العائدين السالمين



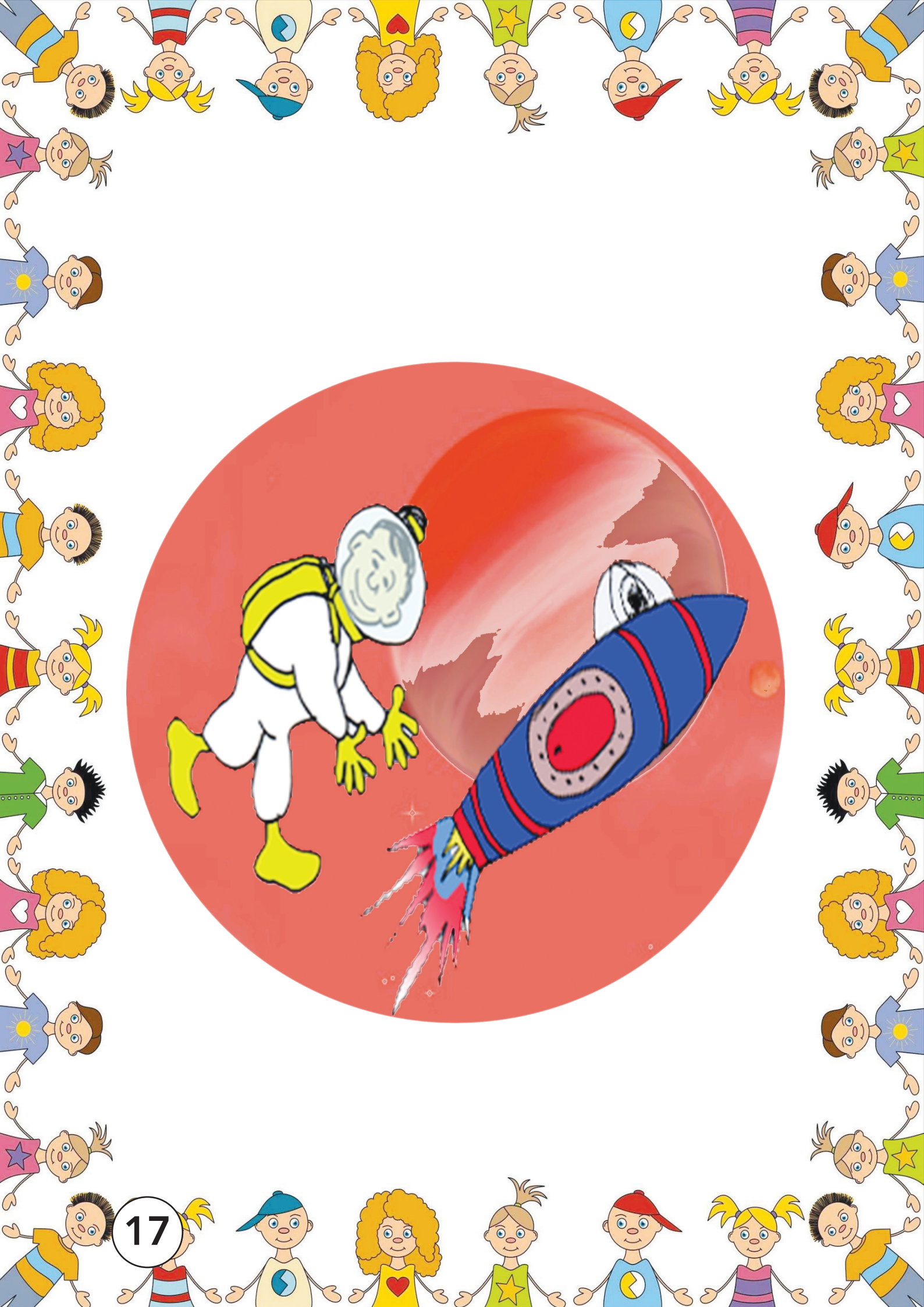
أين القطة؟

أين القطة؟
على الكرسي
أين القطة؟
فوق الطاولة
أين القطة؟
تحت الطاولة
أين القطة؟
في السلة
أين القطة؟
تقف مع أحمد
أين القطة؟
إنها في الحديقة



الرحلة

أحمد: البارحة ذهبت في رحلة إلى البحر
شمسة: البارحة ذهبت في رحلة إلى الصحراء
خالد: أنا رحلت إلى جزيرة بعيدة
أحمد: كيف رحلت إليها؟
خالد: ركبت الباخرة العملاقة
شمسة: لماذا لم تتركب الطائرة؟
خالد: أردت أن أجرب السفر عن طريق البحر
أحمد: لماذا لا نسافر إلى الفضاء
شمسة: هل نسافر بصاروخ كبير
خالد: هيا بنا لنرحل بعيدا.. إلى النجوم والكواكب
في الفضاء

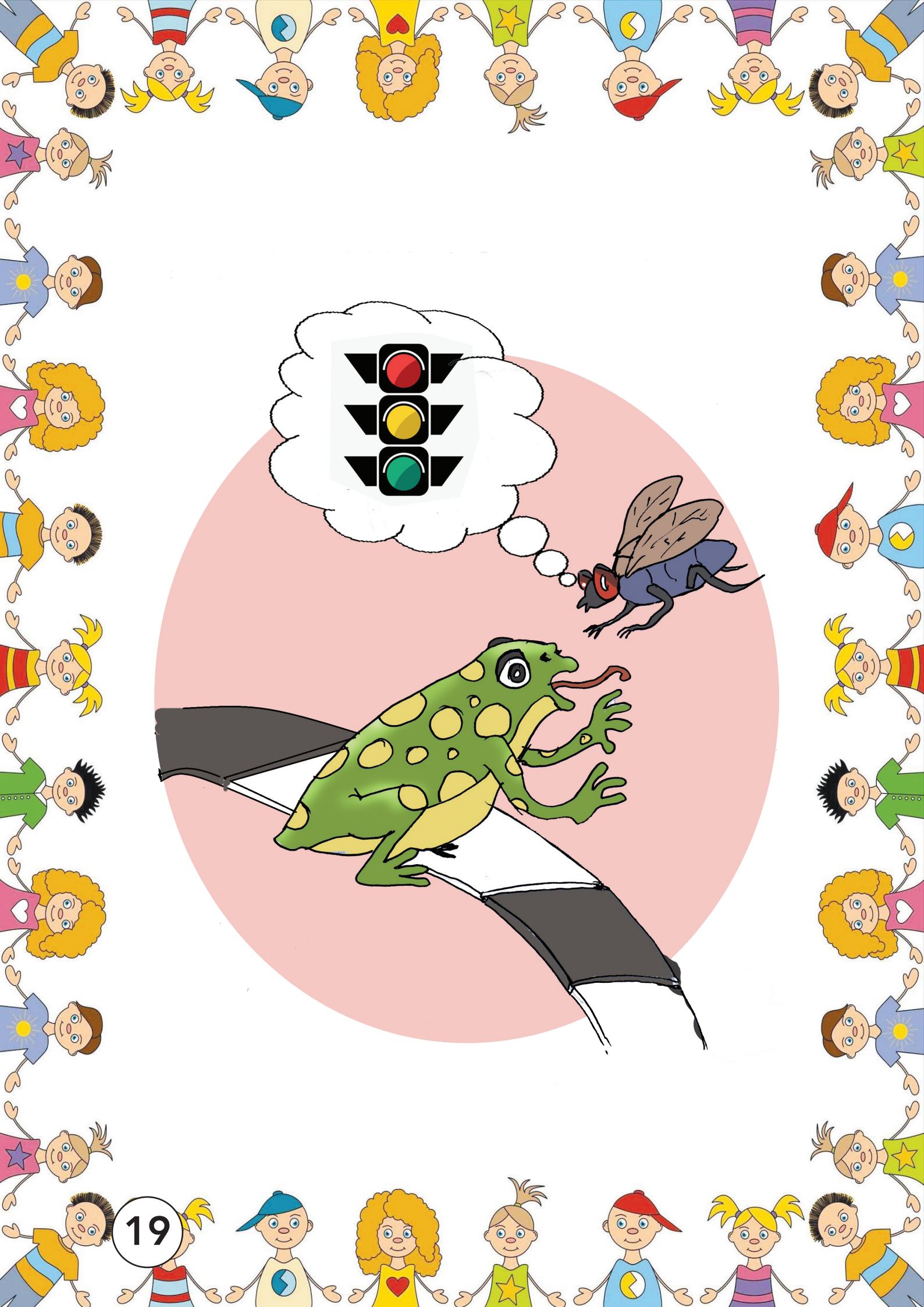


ضفدع كامل والشارع

كان الضفدع كامل يقفز ملاحقاً ذبابة عندما تفاجأ بسيارة مسرعة كادت أن تدهسه..

استاء ضفدع كامل لأنه لم يصطد الذبابة.. ووقف يراقب الشارع وهو على الرصيف.. لقد نجأ بأعجوبة بقي يراقب الشارع وينظر يمينا ويسارا ولكنه كان خائفاً لدرجة لم يتمكن فيها من عبور الشارع إلى الضفة الأخرى منه ليعود إلى بحيرته الجميلة وأصدقائه الضفادع

وبينما هو واقف عادات الذبابة لتشاغبه وتستفزه.. وكاد يقفز وراءها إلا أنها قالت.. قف قف ألا ترى أن إشارة المرور خضراء.. السيارات تتحرك الآن تفاجأ ضفدع كامل.. ووقف يراقب الذبابة.. كيف عرفت وتعلمت وهو لا؟



وسألها بشيء من الغيرة.. كيف عرفت قواعد السير
يا ذبابة ؟

ضحكت منه وقالت كنت أحوم على الدوام في هذه
المنطقة.. وسمعت رجلا يعلم طفلا هذه القواعد
تعجب ضفدع كامل وقال.. يالك من ذبابة ذكية..

علميني قواعد السير لأعود لبحيرتي بسلام
قالت الذبابة.. الآن الإشارة صفراء استعد للنظ الآن
وقال ضفدع كامل.. هل أقفز الآن ؟
ردت الذبابة.. نعم أقفز إلى الضفة الأخرى الآن
فالإشارة حمراء

وقفز ضفدع كامل.. وقفز بسرعة كبيرة ووصل إلى
الضفة الأخرى ثم قفز إلى بحيرته السعيدة وصاح
بفرح..

شكرا يا ذبابتي الذكية
ردت الذبابة.. العفو يا ضفدع كامل
وسبح الضفدع وهو يفكر ثم سأل ذبابة.. هل من
نصيحة أخرى

فقلت الذبابة.. دايمًا انظر يمينا وشمالا قبل أن تعبر
الشارع إلى الضفة الأخرى واعر فقط عندما تتأكد
أنه لا توجد سيارات.. وإذا صحبتك أحد والديك في
الشارع امشي معهما على الرصيف وكن بقربهما دائما.

الخدام المطيع

كان سبت خادما مطيعا جدا..قوي البنية وشديد السمرة.. وكان غالبا ما يفاجيء سيده بحماسة لخوض معركة أو تصوير بطولة للدفاع عن قطيع جمال سيده.. وفي الصحراء الممتدة والهدوء العام الذي يسكن الكثبان المحيطة بسبت تردد صوت جميلة سيدته: فال الله ولا فالك يا سبت..الله يديم علينا الأمن والأمان..

و ذات يوم تفاجأ سبت بهجوم يقوده غزاه ملثمون وما لبثوا أن قيدوا سيده وسيدته وأمروه بقيادة قطيع الإبل فما كان منه إلا أن انصاع بطاعة وسكون..

أخذ سيده يرمقه بنظرات كلها حنق وسيدته تراقبه مستطلعة بلهفة على أمل أن يستوعب ما كان يحدث .. همست في نفسها.. آه يا سبت أيها الغبي المطيع..

وفي تلك الأثناء عقر اللصوص الملثمون أحد الجمال وأخذوا يشوون اللحم وبينما هم كذلك قرر زعيمهم إطعام سبت رئة الجمل.. ناوله إياها فأخذها سبت ببساطة جعلت سيده المقيد المثلث يلعنه ويرميه بسياط حارقة من الكره..



كرر زعيم اللصوص طلبه على سبت: كلها..

ولكن سبت تسمر مكانه.. معذرا بحركة خفيفة من وجهه.. صاح
زعيم اللصوص غاضبا هادرا: كلها.. كل الرثة.. وإلا.... وتوجه زعيم
اللصوص بإصبعه الخشن لوجه سبت ولمس أنفه الأفطس العريض
وأكمل تهديده.. وإلا أهنتك يا زنجي

وهكذا فار دم سبت فلم يدرك إلا وزعيم اللصوص وأتباعه تحت
قدميه ليكون مهزومين بعد أن أعماه الغضب ففعل بهم الأعاجيب
وحولهم لألعاب صغيرة أشبعهم ضربا ولطما وراقبه سيده متلويا في
قيوده مشجعا في صياح منعه اللثام من إيضاحه: عليك بهم... أدبهم
وهكذا فك سبت وثاق سيده وسيدته واعتذر منها ودعت له سيدته
بكمال الفهم والحكمة.. يا رب تفهم بحجم قوتك يا سبت.. قضينا
يوما عصيبا لبطء فهمك..

ضحك سبت وفك وثاق سيده الذي احتضنه كطفل وهو يبكي
قائلا.. الحمد لله أنك فهمت أخيرا يا سبت هذه هي المعركة التي
حلمت بها لقد انتصرت.. ونجونا والحمد لله

وهكذا عاد سبت بسيده وسيدته على جماهم معززين.. ورجعوا
لحياتهم القديمة الجميلة التي عهدوها ولم يعد سبت يبحث عن وهم
البطولة في الصحراء.. وكانت أصداء ضحكاتهم فرحة وسعيده لا
ينقصها شيء.